ديني إلى نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجم تابعا لها مع عيب ذلك علي ودخل رسول ا A مكة عام القضية فتغيبت فكتب إلي أخي .

لم أر أعجب ذهاب رائك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام جهله أحد وقد سألني رسول ا A عنك فقال أين خالد فقلت يأتي ا به فقال ما مثل خالد جهل الاسلام فاستدرك يا أخي ما فاتك .

فلما أتاني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الاسلام وسرتني مقالة النبي A فأرى في المنام كأني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت إلى بلد أخضر واسع فقلت إن هذه لرؤيا فذكرتها بعد لأبي بكر فقال هو مخرجك الذي هداك ا فيه للاسلام والضيق الشرك فأجمعت الخروج إلى رسول ا A وطلبت من أصاحب فلقيت عثمان بن طلحة فذكرت له الذي أريد فأسرع الاجابة وخرجنا جميعا فادلجنا سحرا فلما كنا بالهدة إذا عمرو بن العاص فقال